



رتبة الاستعداد
لعيد الميلاد المجيد



سجل التفويضات عدد ٢٠٢٢/١٠٣

مرسوم

إنَّا بأسطرنا هذه،

بناءً على القانون ٦٥٦ من مجموعة قوانين الكنائس الشرقية، وبعد إنهاء دراسات اللجنة
البطريكيَّة للشؤون الطقسيَّة،

ومن أجل حماية الوحدة الليتورجيَّة في كنيستنا المارونيَّة،

نأمر باعتماد "رتبة الاستعداد لعيد الميلاد المجيد، المعروفة بتساعيَّة الميلاد" دون
سواها ابتداءً من ١٥ كانون الأوَّل ٢٠٢٢.

نرجو أن تساعد هذه الرتبة المقدَّسة المؤمنین على حسن الاستعداد الروحي لعيد ميلاد
ربِّنا يسوع المسيح، وقبول نعم الخلاص.

عن كرسيِّنا في بكركي في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢

+ الكردينال بشاره بطرس الراعي

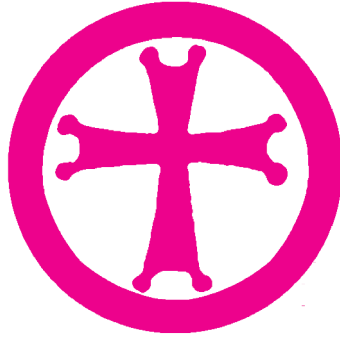
بطريك انطاكية وسائر المشرق



مرتبة الاستعداد لعيد الميلاد المجيد

(من ١٥ كانون الأول حتى ٢٣ منه)

والطلبة ليلية العيد



إعداد

اللجنة البطريركية للشؤون الطقسية

بكركي - ٢٠٢٢

طبعة ثانية مصحّحة ومنقّحة

٢٠٢٣

جميع الحقوق محفوظة

اللجنة البطريكية للشؤون الطقسية

مقدمة

تتوقف أحداث الطفولة في الإنجيل عند حدث ولادة الرب يسوع في بيت لحم (متى ١: ١٨-٢٥، لوقا ٢: ١-٧)، وعند تسبحة الملائكة وبشارة الرعاة وزيارتهم للمكان (لو ٢: ٨-٢٠)، كما عند ظهور النجم على المجوس، وسجودهم للصبّي وأمه وتقادمهم الملوكيّة (متى ٢: ١-١٢).

هذه المحطّات الكتابيّة الميلاديّة، أفادت منها الكنيسة في أورشليم منذ البدايات لتنظيم احتفال ميلاديّ سمّته "سهرائيّة الإيفانيا". أي "الظهور الإلهي للرب في الجسد". وكانت الكنيسة تحتفل بهذا الحدث في بيت لحم حيث كنيسة المهّد، وفي أورشليم. أفادت من هذا الجوّ الميلادّي الأورشليميّ فيما بعد الكنائس الأخرى أيضًا لترتيب احتفالاتها الميلاديّة.

في هذا الإطار التحضيريّ لميلاد الرب يسوع بالجسد، يسرنا أن نقدّم للمؤمنات والمؤمنين، صلوات ورُتبًا من شأنها أن تسهم في الاستعداد الروحيّ لتجسّد المسيح. وقد استوحينا محطّات رتبة الاستعداد لعيد الميلاد (المعروفة بتساعيّة الميلاد) المجيد من الأحداث التاريخيّة التي جرت قبل الميلاد وفيه وبعده.

– الاحتفال في التقليد الأورشليميّ

تقدّم الرحالة إيجيريا في يومياتها أولى المعلومات عن هذا العيد، ولكننا لا نجد عندها سوى المقطع الذي يصف وصول الإكليروس والرهبان والمؤمنين إلى المدينة المقدّسة، عاندين من بيت لحم. أمّا المعلومات المفصّلة حول هذا العيد، فنأخذها من كتاب القراءات الأرمنيّ وكتاب القراءات الجيورجيّ. كان هذا العيد يجري في ثلاث محطّات في بيت لحم: حقل الرعوات، فالغارة، وكنيسة المهّد، وهناك محطة رابعة في المدينة المقدّسة، في المرتيريوم.

* المحطة الأولى: حقل الرعوات

يبدأ الاحتفال بسهرانية العيد كافتتاحية. كان الإكليروس والمؤمنون يجتمعون في بيت لحم في الساعة الرابعة بعد الظهر، ويقومون رتبة قصيرة جدًا في حقل الرعوات في بيت ساحور، إلى الشرق من مغارة الميلاد. إنه المكان البيبلي المرتبط ببشارة الملائكة للرعاة بميلاد المخلص، وبنشيدهم "المجد لله في العلى" الذي صدح لأول مرة في التاريخ في تلك الأرجاء. تُفتتح هذه الرتبة بالمزمور ٢٣ (٢٢) "الرَّبُّ راعي" الذي يُرثَم مع أنتيفونته (اللازمة المرتلة)، ثم المزمور ٨٠ (٧٩) "يا راعي إسرائيل أصخ" الذي يُرثَم مع هللويا، وأخيرًا يُتلى إنجيل القديس لوقا (٢: ٨-٢٠).

* وفي المحطة الثانية، وهي مغارة الميلاد، تُقام الرتبة عينها كما في المحطة الأولى: مزمور ٢، كمزمور للدخول "لماذا ارتجَّت الأم"، ومزمور ١١٠ (١٠٩) مع هللويا "قال الربُّ لسَيِّدي". وتنتهي الرتبة بتلاوة إنجيل القديس متى (١: ١٨-٢٥)، الذي يروي الأحداث العجائبية المرتبطة بميلاد السيّد المسيح.

* وفي المحطة الثالثة، في كنيسة المهد التي فوق المغارة، نجد الطقوس الأطول، حيث السهرانية الليلية، والتي تُفتتح بالمزمور ١٣٢ (١٣١) "أذكر يا ربُّ داود"، وفيها إحدى عشرة قراءة إضافة إلى الإنجيل (متى ٢: ١-١٢). في نهاية السهرانية يُحتفل بالذبيحة الإلهية، كما في عشية الفصح.

ومع نهاية القداس، تفرق جماعة أورشليم عن جماعة بيت لحم عائدة إلى المدينة المقدسة وهم يرتمون نشيد زكريّا "مبارك الربُّ إلّهُنا".

– اقتراح رتبة سهر ميلاديّة للكنيسة المارونيّة

ارتأينا الإفادة من الاحتفال برتبة سهرانيّة عيد الميلاد بأقسامها وبمضمونها لعيشها ضمن الفترة الزمنيّة التحضيرية للعيد.

وإذا كانت تساعيّة عيد الميلاد بشكلها المألوف دخلت على طقسنا المارونيّ سنة ١٨٣٩، من خلال المطران يوسف إسطفان (البطريك فيما بعد)، وكانت في ألحانها ذات طابع سريانيّ مارونيّ، ولكنّ بنيتها ونصوص صلواتها النثرية مأخوذة من الطقس الرومانيّ اللاتينيّ، ولا ذكر لها بتاتاً في المخطوط الفاتيكانيّ السريانيّ ٣١٢، للمكرمّ البطريك إسطفان الدويهيّ،

وإذا كانت الكنيسة المارونيّة عرفت أسبوعاً للميلاد يهيئ ليوم العيد، ويتضمّن صلوات مساء وصباح كما هو منصوص في مخطوط بكركي ٦٦ (١٥٥٥ م.)^١، ارتأينا الإفادة من المصادر الثلاثة، الأورشليميّة والمارونيّة والتساعيّة المستحدثة نسيّاً، لتكوين بنية صلاة تحاكي المحطّات الثلاث المذكورة في بيت لحم، وتتوافق مع بنية صلاتنا الطقسيّة المارونيّة، وتعرف نصوصها وألحانها من تراث كنيستنا، بحيث إنّ الصلوات التي استحدثتها المثلث الرحمة البطريك يوسف إسطفان من الطقس اللاتينيّ توزّعت على صلوات الرتبة: (البدء، والمرمايات، والحساية، وصلاة

١ هذا المخطوط قدّم له ونشره الخوري خليل الوتشي الحايك في سلسلة المصادر الليتورجيّة رقم ٢٠، وقدّم دراسة تاريخيّة، ليتورجيّة، كتابيّة ولاهوتيّة عنه نُشرت في منشورات معهد الليتورجيّا، جامعة الروح القدس – الكسليك، عدد

العطر) ويُحتفل بها على مدار أسبوع قبل العيد، من ١٥ ك ١ إلى ٢٣ منه،
وفق الترتيب التالي:

- صلاة البدء.

- المجذلة الكبرى.

- **المحطة الأولى: الرعاة.**

صلاة.

لحن من وحي (لو ٢: ٨-٢٠).

مزمور ٢٣ (٢٢) "الرَّبُّ رَاعِيٌّ".

- **المحطة الثانية: بيت لحم.**

صلاة.

لحن من وحي (متى ١: ١٨-٢٥).

مزمور ٢ "لماذا ارتجَّتِ الأُمم".

- **المحطة الثالثة: زيارة المجوس.**

- سوغيثا.

- صلاة الغفران:

فروميون.

سدرًا.

لحن البخور من وحي (متى ٢: ١-١٢).

صلاة العطر.

مزمور القراءات

– **القراءات** مختارة من القراءات الإحدى عشرة التي كانت تُتلى في السهرانية الليلية في كنيسة المهدي. ويتم توزيعها على مدار أيام الأسبوع كالتالي:

اليوم الأول: سفر العدد ٢٤ : ١٠-١٩
أَشْرَقَ كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ
وَيَقُومُ صَوْلْجَانٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

اليوم الثاني: سفر تثنية الاشتراع ١٨ : ١٣-١٩
يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَبِيًّا
مِثْلِي.

اليوم الثالث: سفر أيوب ١٩ : ٢١-٢٩
فَادِيَّ حَيٍّ وَسَيَقُومُ الْآخِرِ
عَلَى التَّرَابِ.

اليوم الرابع: ميخا ٥ : ١-٧
وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاةَ.

اليوم الخامس: آشعيا ٧ : ١٠-١٦
الصَّبِيَّةُ تَحْمَلُ فَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو
اسْمَهُ عَمَّانُوئِيلَ.

اليوم السادس: آشعيا ٩ : ٥-٧
لَأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَنَا وَلَدٌ.

اليوم السابع: آشعيا ١١ : ١-٩
وَيَخْرُجُ غُصْنٌ مِنْ جَذَعِ يَسَّى.

اليوم الثامن: إرميا ٣٣ : ١٤-١٨
أُنْبِئْتُ لِدَاوُدَ نَبْتًا بَارًّا، فَيُجْرِي
الْحُكْمَ وَالْبِرَّ فِي الْأَرْضِ.

اليوم التاسع: حزقيال ٣٧ : ١٥-٢٥
فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ
لَهُمْ إِلَهًا.

وإذا ما تليت قراءات العهد الجديد، فاتبع التسلسل اليومي في كتابي الرسائل والإنجيل.

— **بعد القراءات**، يصير الاحتفال بالزيّاح وفق الترتيب التالي:

١— **أيام السبت والأحد**: إذا احتفلت الرعيّة بالقدّاس المسائيّ، يصير الزيّاح، ضمن صلاة النافور:

- نشيد القدّوس في مكانه.
- "لك نسبح، لك نمجّد... " عند صلوات الاستذكار.
- "شوبحاً لهو قُلاً" عند الكسر والرسم والنضح والمزج والرفعة.
- "أرسل الله" عند المناولة.
- بعد المناولة، البركة بالجسد والدم عند "أيضاً وأيضاً".
- صلوات الشكر والإرسال.

٢— **في أيّام الأسوع**:

- شوبحاً لهو قُلاً (مع صمد القربان والتبخير).
- صلاة.
- لحن: أرسل الله (باعوت مار يعقوب) (مع زيّاح).
- سجدة القربان مع نشيد قدّوس.
- أناشيد الختام.

٣— **في بيمون العيد (٢٤ كانون الأوّل)**

- بعد القراءات، تُنشد طلبية الميلاد.

وفي الختام، لا يسعنا، هنا، إلا أن نشكر جميع الذين ساهموا وعملوا على إعداد هذه الرتبة، أعضاء اللجنة المركزية: الأب هاني مطر، مقرر اللجنة، والمونسنيور خليل الوتشي الحايك، أمين سر اللجنة، والخوري بولس الريفوني، المسؤول الإداري، والخوري دانيال زغيب، والأب نجم شهبان، والأب الياس شخطورة، والأب جورج ناصيف والخوري جان عزّام. ونخصّ بالشكر أيضاً الأب الحبيس يوحنا الخوند والأب يوحنا جحا، دون أن ننسى مساهمة معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس - الكسليك الذي كان له دورٌ أساس في إعداد وإصدار بعض الرتب الاختبارية حين كانت رعايانا تفتقر إلى صلوات وزيّاحات تضعها في متناول المؤمنين.

رجاؤنا أن يسهم هذا العمل الذي عدنا فيه إلى الجذور في المخطوطات والمصادر المارونية، في إنعاش الحياة الرعوية في كنيستنا المحليّة وفي بلاد الانتشار.

عيد تقديم العذراء إلى الهيكل

٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٢

† يوسف سويف

مطران طرابلس

ورئيس اللجنة البطريكّة للشؤون الطقسيّة

رتبةُ الاستعدادِ لعيدِ الميلادِ

وقوف

(يَتَشَحُّحُ الْمُحْتَفِلُ بلباسه البيعيِّ الكامل باللون الذهبيِّ)

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، أَلآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا يَسوعَ الْمَسِيحَ، رَجَاءَ الآبَاءِ وَانْتِظَارَ الشُّعُوبِ وَمُشْتَهَى الأُمَّمِ! بِمِيلَادِكَ جَمَعَتِ الرُّعَاةَ وَالْمَجُوسَ وَكُلَّ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ، وَأَتَيْتَ بِهِم لِيَسْجُدُوا لَكَ السُّجُودَ اللَّائِقَ. بِنِعْمَتِكَ، إِجْذِبْ أَفْكَارَنَا وَعُقُولَنَا وَقُلُوبَنَا إِلَى التَّأَمُّلِ بِخَيْرَاتِكَ السَّمَاوِيَّةِ، فَنُلْقِي عَنَّا كُلَّ تَعَلُّقٍ بِالْأَرْضِيَّاتِ وَاتِّكَالٍ عَلَى الذَّاتِ. وَنَسْجُدَ الشُّجُودَ الْحَقِيقِيَّ لِتُدْبِيرِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَنَرْفَعَ إِلَيْكَ الْمَجْدَ وَإِلَى أَيْدِكَ الْمُبَارَكِ وَرُوحَكَ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ إِلَى الأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلْسَّلَامُ لِلْبَيْعَةِ وَلِبَنِيهَا.

الجميع: أَلْمَجْدُ لِلَّهِ فِي العُلَى وَعَلَى الأَرْضِ السَّلَامُ،

وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي البَشَرِ.

الجوق الأول: إِيَّاكَ نُسَبِّحُ، إِيَّاكَ نُبَارِكُ، لَكَ نَسْجُدُ، إِيَّاكَ نَمَجِّدُ.

إِيَّاكَ نَشْكُرُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِكَ العَظِيمِ.

الجوق الثاني: أَيُّهَا الرَّبُّ الْخَالِقُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيِّ،
اللَّهُ الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، إِلَهَ آبَائِنَا،
أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِبْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،
وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ.

الجوق الأول: أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، يَا حَمَلَ اللَّهِ، يَا ابْنَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ،
أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، إِزْحَمْنَا!

الجوق الثاني: أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، أَصِحِّ إِلَيْنَا وَأَقْبَلْ تَضَرُّعَنَا!
أَيُّهَا الْجَالِسُ بِالْمَجْدِ عَنِ يَمِينِ أَبِيهِ، إِغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا!

الجميع: لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحَدَّكَ قُدُّوسُ،
أَنْتَ وَحَدَّكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،
مَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ،
دَائِمًا وَكُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، آمِينَ!

جلوس

الشماس: : بَرِخْمُرُ، أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّحُومُ، إِزْحَمْنَا وَاعْضُدْنَا. يَا رَبَّنَا الْهَادِي
الْحَكِيمُ، وَالْقَائِدَ الْعَجِيبَ الَّذِي اقْتَادَ الشُّعُوبَ إِلَى طَاعَتِهِ، بَعْدُوبَةِ مَحَبَّتِهِ،
يَا رَاعِيًا أَتَى لِتَكُونَ لِلْخِرَافِ حَيَاةً وَتَكُونَ لَهُمْ وَافِرَةً. بِمِيلَادِكَ، بَشَّرَ
الْمَلَائِكَةُ الرَّعَاةَ، فَجَاوُوا مُسْرِعِينَ، وَعَادُوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى
كُلِّ مَا سَمِعُوا وَرَأَوْا. إِهْدِنَا رَبِّ نَحْنُ أَيضًا، إِلَى الطَّاعَةِ الْكَامِلَةِ لِئِشْرَاكَ،
فَنَحْفَظُهَا، وَنَتَأَمَّلُهَا، وَنُعَلِّمُهَا بِإِقْنَاعِ الْعَقْلِ وَتَسْلِيمِ الْقَلْبِ وَبِكُلِّ نَشَاطِ
الرُّوحِ وَفَرَحِ النَّفْسِ. يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

لحن: فَيْسْتَا

الجوق الأول:

هَلَلُويَا
 أَلنَّارِئُونَ حَلُّوا
 بِالمِيلادِ بَشَّرُوا
 هَا قَدْ وُلِدَ لَكُمْ
 مَقْمُوطٌ فِي مَدْوَدٍ
 فِي بَيْتِ لَحْمِ أَجْوَاقٍ
 الرُّعَاةَ مِلءَ الآفَاقِ:
 مُخَلِّصٌ وَمَسِيحٌ
 هَيَّا أَنْشِدُوا التَّسْبِيحَ!

الجوق الثاني:

هَلَلُويَا
 أَلرُّعَاةُ سَمِعُوا
 حَامِلِينَ حُمْلَانًا
 شَاهِدُوهُ مَقْمُوطًا
 أَهْدُوا قَرَابِينَهِمْ
 سُرُّوا وَجَدُّوا المَسَارَ
 أَسْرَعُوا نَحْوَ المَغَارِ
 مِثْلَ إِنْسَانٍ حَقِيرِ
 رَاحُوا، أَعْلَنُوا التَّبَشِيرَ!

الجميع:

هَلَلُويَا
 قَالَ مِيخَا بِالرُّوحِ
 أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ
 مِنْكَ يَخْرُجُ الرَّاعِي
 بِالبِرِّ الشَّعْبَ يَرَعِي
 قَدِيمًا فِي الزَّمَنِ:
 لَسْتَ صُغْرَى المَدْنِ
 رَئِيسًا ذَا سُلْطَانِ
 لِلدَّهْرِ والأَزْمَانِ!

مزمو ٢٣ (٢٢) الرب راعي: ١-٦

(بين جوقين)

* أَلرَّبُّ رَاعِيٍّ فَلَا يُعَوِّزُنِي شَيْءٌ فِي مَرَاعٍ خَصِيْبَةٍ يُقِيلُنِي،
 وَمِيَاهَ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي مِنْ أَجْلِ أَسْمِهِ
 ** يَرُدُّ نَفْسِي وَيَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ وَادِي ظَلَالِ الْمَوْتِ
 * إِنِّي وَلَوْ سَلَكْتُ فِي لَأَخَافُ سُوءًا لِأَنَّكَ مَعِي،
 هُمَا يُعَزِّيانِي. ** عَصَاكَ وَعُكَّازَكَ
 * تَهَيَّئْ أَمَامِي مَائِدَةً تَجَاهَ مُضَائِقِي وَقَدْ مَسَحْتَ رَأْسِي بِالذَّهْنِ
 وَكَأْسِي مُرَوِيَّةً. ** أَجْوَدَةٌ وَالرَّحْمَةُ تَتَّبَعَانِي
 * وَسُكْنَايَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ طَمَاحًا
 **/ * أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ أَلآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبَدِينَ

الشماس: بَر خَمْر، أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّحْم، إِرْحَمْنَا وَاعْضُدْنَا. يَا حِكْمَةَ اللَّهِ فِي فَمِ الْعَالَمِ الْقُدُوسِ، أَنْتَ هُوَ خُبْرُ اللَّهِ الْحَقِيقِيِّ النَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ، وَالْمُعْطِي الْحَيَاةَ لِلْعَالَمِ! وَوُلِدْتَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ، قَرْيَةِ الْخُبْزِ، لَتَشْبَعِ جُوعُنَا، أَمِنَحْنَا جُوعًا دَائِمًا إِلَى خُبْرِ كَلِمَتِكَ وَقُرْبَانِكَ، فَتَقَدَّمَ مِنْ أَسْرَارِكَ بِالِاسْتِعْدَادِ اللَّائِقِ، وَنَلْمَسُ حُضُورَكَ الدَّائِمَ مَعَنَا. يَا عِمَانُؤَيْلُ إِلَهِنَا مَعَنَا! لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

لحن: **إِنَّا نُوهَرُ شَرِيرًا**

الجوق الأول:

عَابِرًا فِي بَيْتِ لَحْمٍ شَاهَدْتُ أَمْرًا غَرِيبًا:
عَذْرَاءَ مَنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَلَدْتُ طِفْلًا عَجِيبًا!
عَجِيبٌ هُوَ اللَّهُ طِفْلًا صَارَ مِثْلَنَا
إِنْسَانًا يُشَبِّهُنَا إِلَّا فِي آثَامِنَا!
مَا أَغْظَمَ نُعْمَاهُ!

الجوق الثاني:

يَفْرَحُ الْيَوْمَ آشَعِيَا يَشْدُو الْمَجْدَ وَالْتَرْنِيمَ
إِذ تَمَّتْ نُبُوءَاتُهُ فِي سِرِّ الْإِبْنِ الْعَظِيمِ:
أَلْعَذْرَاءُ تَحْمِلُ تَلِدُ عَمَّانُؤَيْلَ
وَهُوَ اللَّهُ مَعَنَا حَلَّ حَقًّا بَيْنَنَا
بَاقٍ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ

الجميع:

فَلْيَفْرَحِ آشَعِيَا النَّبِيِّ وَلْيُسِرَّ إِرْمِيَا
وَلْيَطْرَبْ دَاوُدَ الْبَهِيِّ كُلُّ جَوْقِ الْأَنْبِيَا:
قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ ابْنِي أَلْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!
أَنْتَ النُّورُ لِلشُّعُوبِ تَهْتَفُ كُلُّ الْقُلُوبِ:
فِيكَ أَبْصَرْنَا الْمَحْجُوبَ!

مزمور ٢: ١-٨

الشعب: (بين جوقين)

- * لِمَاذَا آرْتَجَّتِ الْأُمَمُ؟ وَهَدَّتِ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟
- ** قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ
عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ
- * لِنَقْطَعِ رُبُطَهُمَا وَنُلْقِ عَنَانَيْهِمَا
- ** السَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ وَالسَّيِّدُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ
- * حِينَئِذٍ يُكَلِّمُهُمْ بِسُخْطِهِ وَبِغَضَبِهِ يُرَوِّعُهُمْ
- ** إِنِّي مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي
- * لِأَخْبِرَنَّ بِحُكْمِ الرَّبِّ: قَالَ لِي أَنْتَ ابْنِي
- أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ
- ** سَلَّنِي فَأَعْطَيْكَ الْأُمَمَ مِيرَاثًا لَكَ وَأَفَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ
- **/* الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
وَالْأَبَدِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ

سوغيتنا

الشعب: (بين جوقين، ابتداءً من الشمال)

* كَمْ بُورِكْتَ رَبِّي الحَنَّانُ قَدْ أَنْعَمْتَ بِالْأَنْبِيَاءِ
 أَشْعِيَا مِنْ نُورِ مَلَأَنُ أَنْبَا عَنْكَ، يَا ابْنَ العَدْرَاءِ
 * الْمَسِيحُ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ ذُو طَبَعِينَ شَخْصٍ وَاحِدُ
 بِاللَّاهُوتِ طَبَعُ الآبِ سِرُّ قَبْلِ الدَّهْرِ وَاعِدُ
 * بِالنَّاسُوتِ طَبَعُ الأُمِّ أَنْتَ مِلءُ الدَّهْرِ مَوْلُودُ
 طَبَعُ الآبِ، طَبَعُ الأُمِّ فِي تَوْحِيدِ الشَّخْصِ مَعْبُودُ
 * / * فِي تَعْلِيمِ الأُمِّ البِيعَةَ أَلْمَسِيحُ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ
 فَلْنَعْبُدْهُ وَلْنَحْمَدْهُ وَلْنَشْكُرْهُ مِلءَ الأَفْوَاهِ

وقوف

الشمّاس: ستومن كالوس.

الشعب: كير ياليسون.

(يتوجّه حاملاً المَبْحَرَةَ والمَبْحُورَ إلى المَحْتَفِلِ، فيضع المَبْحُورَ، قائلاً: "المجد الثالث الأقدس وإكرامه". وبعدها، يتقدّم المَحْتَفِلِ أو الكاهن المعاون، ويأخذ المَبْحَرَةَ من

يَدِي حَامِلَهَا، وَيُنزَلُ إِلَى صَحْنِ الْكَنِيسَةِ وَيَقِفُ أَمَامَ الْبَابِ الْمَلُوكِيِّ، لِحَدْمَةِ التَّبْخِيرِ. أثنَاءَ صَلَاةِ الْحَسَايَةِ، يَمْسِكُ الْكَاهِنُ الْمُبْتَخِرَةَ بِيَدِهِ الْيَمْنَى، وَاضْعًا يَدَهُ الْيَسْرَى عَلَى صَدْرِهِ، وَيَبْدَأُ بِالتَّبْخِيرِ: فَيُبْخِرُ الصَّلِيبَ الْكَبِيرَ أَمَامَ الْمَذْبَحِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِثْلَةً، وَسَطًا وَمِيمَنًا وَيَسَارًا، حَانِيًا رَأْسَهُ عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ كُلِّ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَبْخِرُ الْإِنْجِيلَ وَأَيْقُونَةَ الْعُذْرَاءِ، كُلُّ مِنْهُمَا ثَلَاثَةَ مَرَّةٍ وَاحِدَةً وَسَطًا وَمِيمَنًا وَيَسَارًا، وَيَحْنِي رَأْسَهُ. يَصْعَدُ دَرَجَاتِ بَيْتِ الْقُدُسِ وَيَلْتَفِتُ إِلَى الْمُحْتَفِلِ، فَيُبْخِرُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، حَانِيًا رَأْسَهُ انْحِنَاءً بَسِيطَةً، وَيَتَابِعُ تَبْخِيرَ الشَّعْبِ مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ، وَيَنْتَهِي حَانِيًا رَأْسَهُ أَمَامَ الْمَذْبَحِ، بَعْدَهَا، يَسْلَمُ الْمُبْتَخِرَةَ إِلَى حَامِلِهَا.

بعد الانتهاء من التبخير، يجلس المحتفل والمعاونون والخدام والشعب، وينشدون معًا لحن البخور)

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ وَالْمَجْدَ وَالْإِكْرَامَ إِلَى الْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَيْسَ لِمُلْكِهِ نِهَآيَةَ، إِلَى الْقُدُّوسِ ابْنِ اللَّهِ الْمَوْلُودِ مِنَ الْأُمِّ الْبَتُولِ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، إِلَى الْحَيِّ الَّذِي جَادَ بِهِ الْآبُ السَّمَاوِيِّ لِنَتَكُونَ لَنَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. إِلَى الصَّالِحِ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالْإِكْرَامُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: يَا كَلِمَةَ الْآبِ الْكَائِنِ فِي حِضْنِهِ وَالْمُخْبِرَ عَنْهُ، أَنْتَ الْبَهِيُّ فِي الْحُسْنِ، الْأَسْمَى مِنَ بَنِي الْبَشَرِ. بِمَحَبَّتِكَ لَنَا، أَرْتَضَيْتَ أَنْ نَصِيرَ إِنْسَانًا مِثْلَنَا لِنُظْهِرَ لَنَا جَمَالَ لَاهُوتِكَ الْخَفِيِّ، بِالْجَسَدِ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنْ مَرْيَمَ الْبَتُولِ، وَبِهِ اجْتَذَبْتَ النَّاسَ إِلَيْكَ.

يَا حَبِيبَ الْآبِ وَسُرُورَ قَلْبِهِ الْوَحِيدِ، أَهْلُنَا نَحْنُ الْمُسْتَعِدِّينَ لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ مِيلَادِكَ، أَنْ نَمَجِّدَ تَوَاضُعَكَ، لِأَنَّكَ مَعَ كَوْنِكَ الْغَنِيِّ، إِخْتَرْتَ أَنْ

تَفْتَقِرُ لِأَجْلِنَا، فَأَخْلَيْتِ ذَاتَكَ مُتَّخِذًا صُورَةَ الْعَبْدِ، وَصِرْتِ إِنْسَانًا مِثْلَنَا. أَنْتِ
مَوْضُوعُ قَسَمِ الرَّبِّ لِدَاوُدَ: "مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ أَجْلِسُ عَلَى الْعَرْشِ الَّذِي لَكَ!"
فِيكَ تَحَقَّقَ مَا قَالَهُ الرُّوحُ بِالنَّبِيِّ: "إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّهُ فِي أَفْرَاتَةَ، قَدْ وَجَدْنَاهُ
فِي حُقُولِ الْغَابِ، لِنَدْخُلَ إِلَى مَسَاكِنِ الرَّبِّ، وَلِنَسْجُدَ لِمَوْطِئِ قَدَمَيْهِ!"

نَسْأَلُكَ الْآنَ، عَلَى عَطْرِ هَذَا الْبَخُورِ، وَبِحَقِّ مِيلَادِكَ الطَّاهِرِ، أَنْ تُضَرِّمَ
مَحَبَّتِكَ فِي قُلُوبِنَا، وَتُنِيرَ أَفْكَارَنَا وَعُقُولَنَا بِأَشِعَّةِ نِعْمَتِكَ السَّمَاوِيَّةِ. زُوِّدْنَا
بِحِكْمَتِكَ لِكِي نَتَدَبَّرَ أَعْمَالَنَا، وَزَيِّنَا بِثِمَارِ الْعِفَّةِ، وَالتَّوَاضُّعِ، وَالنَّقَاةِ،
وَالتَّوَابِعَةِ، وَالفَقْرِ الْإِخْتِيَارِيِّ، لِكِي نُحِبَّكَ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَالنِّيَّةِ، وَنُحِبَّ
الْكُلَّ فِيكَ وَمِنْ أَجْلِكَ، يَا مَنْ تَسْتَحِقُّ مَحَبَّةَ كُلِّ الْقُلُوبِ مَعَ أَبِيكَ وَرُوحِكَ
الْقُدُّوسِ، إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

لحن البخور: لحن فشيظا

الشعب:

هَلْ لُوِيَا	جَاوُوا يَا يَهُودَا
جُوسَ مَنْ فَارَسَ	لَا بِنَ دَاوُدَا
حَامِلِينَ الْهَدَايَا	أَهْلَا ثَلَاثَا
ثَلَاثَةَ	آلِهَ الثَّلَاثَوَا
فَكَرَّمُوا	مُرَّ لَشَافِي
لِلْمَلِكِ ذَهَبٌ	إِيْمَانُ صَافِي
لِلْإِلَهِ لَبَانٌ:	نَشْدُوهُ الشُّكْرَانُ!
هَلْ لُوِيَا	

صلاة العطر

المحتفل: أَيُّهَا الْوَلَدُ الْعَجِيبُ وَالْإِبْنُ الْوَحِيدُ! لَقَدْ قَدَّمْنَا لَكَ عِطْرَ بَخُورَاتِنَا وَتَوَسُّلَاتِ شِفَاهِنَا، لِكَيْ تَمْنَحَنَا الْإِسْتِعْدَادَ الْوَاجِبَ لِمِيلَادِكَ الطَّاهِرِ. وَهَذَا نَحْنُ نَسْجُدُ لَكَ السُّجُودَ الْحَقِيقِيَّ الرُّوحِيَّ كَالْمَجُوسِ الْمَغْبُوطِينَ، إِذْ نَقْدُمُ لَكَ لَا ذَهَبًا وَمُزًّا وَلَبَانًا، بَلْ إِيمَانًا وَرَجَاءً وَحُبًّا حَارًّا يُنْمِي فِيْنَا الْفَضَائِلَ وَيُثْمِرُ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَحْسُنُ لِمَشِيئَتِكَ. وَلَكَ نُقْدَمُ الْمَجْدَ وَالْوَقَارَ وَلِأَبِيكَ الْمُبَارَكِ وَلِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

وقوف

التقديسات الثلاثية

الجوق الأول: قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلِنَا، قَدِيشَتْ لَا مُيُوتَا
(٣ مرّات، مع رسم إشارة الصليب)

الجوق الثاني: مُشِيحًا دَاتِيلِدُ مِنْ بَتِ دَوِيدُ، إِتْرَحَمَ عَلَيْنُ. (٣ مرّات، مع إنحناءة)

الجميع: أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا! وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا!
فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنُصْغِي إِلَى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَةِ. لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

جلوس

القراءات

مزمو القراءات

الجوق الثاني:

فِي بَيْتِ لَحْمٍ عِيدُ نَوْرٌ يُبْهِجُ الْأَكْوَانَ
فِي الْأَفْوَهِ نَشِيدُ: صَارَ ابْنُ اللَّهِ إِنْسَانًا!

* هَمَّ دُمَا وَرَغَشَا
 هَمَّ بَ تَوْدِيئُهَا
 لَهَوُ دَائِمَا وَاجِحِي
 خَوْلِيهِ غُوشُ مَا
 طَعِينُهَا وَتَ مَرِيْمَ
 عَوْلَا شَأْنِهَا
 كَذِبُهُ هُوَ كَسِيْنُ وَوُ
 كُنُوْنُ لَشَيْئِيْنِ

* طَعِيْنُ وَآ لِيْهِ يُوْسُفُ
 وَكَسِيْبَا وَآ بِبِهِ
 كَيْفُهَا عَتِيْقُهَا
 ذَمِيْنُ كُنْ قَشِيْشُ
 رَمِيْبَا وَوُ آخُ شَبِيْرَا
 وَكَسِيْبَا وَآ بِبِهِ
 غَزَا نَحِيْمُهَا
 ذَلِكُنْ سُوْفُقُ

* رَمِيْبَا وَآ وَيُنِيْقُ وَآ خَلْبُهُ ذَمَرِيْمَ
 وَيُنِيْقُنْ مِنْ طُوْبِهِ كُوْنُ بَرِيْثَا
 هُوِيُو تَدَاخِيَا وَسُوْفُقَا حَيَا
 يِيْنِيْقُ مِنْ حَايَا وَ مِيْتَا وَحَيُو.
 دُوْلَا سُوْفُقَا دِيَازُ لَا نَشُ حَيَا

* هَمَّ دُمَا وَرَغَشَا
 هَمَّ بَ تَوْدِيئُهَا
 لَهَوُ دَائِمَا وَاجِحِي
 خَوْلِيهِ غُوشُ مَا
 طَعِينُهَا وَتَ مَرِيْمَ
 عَوْلَا شَأْنِهَا
 كَذِبُهُ هُوَ كَسِيْنُ وَوُ
 كُنُوْنُ لَشَيْئِيْنِ

* طَعِيْنُ وَآ لِيْهِ يُوْسُفُ
 وَكَسِيْبَا وَآ بِبِهِ
 كَيْفُهَا عَتِيْقُهَا
 ذَمِيْنُ كُنْ قَشِيْشُ
 رَمِيْبَا وَوُ آخُ شَبِيْرَا
 وَكَسِيْبَا وَآ بِبِهِ
 غَزَا نَحِيْمُهَا
 ذَلِكُنْ سُوْفُقُ

* رَمِيْبَا وَآ وَيُنِيْقُ وَآ خَلْبُهُ ذَمَرِيْمَ
 وَيُنِيْقُنْ مِنْ طُوْبِهِ كُوْنُ بَرِيْثَا
 هُوِيُو تَدَاخِيَا وَسُوْفُقَا حَيَا
 يِيْنِيْقُ مِنْ حَايَا وَ مِيْتَا وَحَيُو.
 دُوْلَا سُوْفُقَا دِيَازُ لَا نَشُ حَيَا

*: مَا هَا هُنَا هُوَ سَلْحَهُ وَحَنَمِ
 هُنَعْمُ مَحْ لُهُ حَهُ مَلَا تَنُهَا.
 هَاهُ لَهَا سَا هَاهُمَا سَا
 كُنَمَهُ مَحْ سَهَوِيَّةً مَتَلَا هَسَهُ.
 وَلَا هَاهُمَا هُؤَا، لَا لُئِمَ سَا
 وَلَا سَكَّهُ وَحَا لَا لُئِمَ مُأَم
 حَلْبُ حَنَ كَهَجَا لَا لُئِمَ مَعَصَّ
 مُنَدَ لَا لَاهَاهَا، هَاهُ هُفَعُ كَه

* زِمَا وَا وَيُنِقُّ وَا حَلْبُهُ ذَمَرِيم
 وَيُنْقُنُ مِنْ طَوْبِهِ كُولُ بَرِيئَا
 هُوِيُو تَدَا حِيَا وَسَوْفَا حِيَا
 يِينِقُ مِنْ حَايَاو مِيَتَا وَحَيَو.
 ذَلَا سَوْفَا ذِيَا لَا نُشَ حِيَا
 ذَلَا حَيْلِهِ ذَبْرَا لَا نُشَ فُيِمِ
 بَلْعُدَ غَيْرُ بُوخْرَا لَا نُشَ مِشْكَخ
 قُرْبَ لِيَتَوْتَا ذَهُو سُفْقُ لَهُ.

الشعب: (بين جوقين)

* مُبِحَانَ الْكَلِمَةَ
 قَدْ أَمْسَى جِسْمَا
 قَدْ سَمِعْنَاهُ
 قَدْ لَمَسْنَاهُ
 * هَا يَوْسُفُ حَاضِنُ
 أَلْحَيِّ الْكَائِنُ
 هَا طِفْلٌ بَادٍ
 كُنْزُ الْجَوَادِ

إِبْنِ الرَّحْمَانِ
 أَضْحَى إِنْ سَانَ
 قَدْ عَايَنَّاهُ
 قَوْتَانِ لَنَا
 رَبِّ الْأَسْرَارِ
 قَبْلَ الْأَذْهَانِ
 فِيهِ أَكْتَنَّا
 الْكَافِي الْكَوْنَا

* يا طفلاً راضِع	ثَـذِي مَـزِيْم
والكَوْنُ الجائِع	حَـخِيْرًا أَفْعَم
أنتَ المَاءُ الحَيِّ	وَالنَّفْحُ الحَيِّ
أَسْقَيْتَ المَيِّتَ	فَازتَـدَّ حَيِّ
**/* لولا بِكْرُ الآبِ	ما مِن إنسانَ
يَهْفُو نَحْوَ الآبِ	هَفْوَ العَطْشانَ
رَجَّثتَكَ الأرواحَ	طَوولَ الأذْهانَ
يا بُشْرَى الأفرَاحِ	مَبْداءِ الأَنْسوارِ

المحتفل: أيها الابن الوحيد، الذي لا بدء له ولا نهاية، لقد شئت أن تولد طفلاً في تمام الأزمنة أيها القدير العظيم الذي تأنس دون أن يناله نقص من لاهوته يا معني البرايا الذي صار فقيراً، مُشبع الجوع الذي جاع إلى لبن أمه. يا من ينشده السرافون التقدسات الثلاثية، ويرفعه الكروبون على المركبة النارية، وقد ارتضى أن ترفعه أمه على ذراعيها وتنشده أناشيدها! أيها الطفل قديم الأيام الملفوف بالأقمطة ها رعاة بيت لحم ومجوس المشرق أتون للسجود لك، وملائكة السماء ينشدون: "المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام"، والبيعة في الأرض تتهياً بالبهجة والفرح لميلادك. هب لنا أن نضم أصواتنا إلى أصواتهم بالتسبيح، مستعدين لاستقبال عيدك بالفرح، وأرح الموتى المنتقلين في الإيمان الحق، وأحلهم في مظال أبرارك وقديسيك، فنرفع المجد والشكر إليك وإلى أبنك وروحك القدوس، الآن وإلى الأبد.

الجميع: أبانا والسلام والمجد (على نية محددة).

الزِّيَاح

لحن: باعوت مار يعقوب (أرسل الله)

(مع بداية اللحن، يتوسَّح المحتفل بالبشكون ويتَّجه نحو المذبح، يحمل القربان بين يديه، ويطوف به بين الشعب دورة واحدة بعد حمل القربان المقدَّس، يتابع الكاهن المعاون، أو مَنْ يستنبيه المُحتفل، التبخير بطريقة متواصلة، حتَّى ختام الزِّيَاح.)

الشعب: (بين جوقين)

* أَرْسَلَ اللهُ إِبْنَهُ الْوَحِيدَ نَوْرًا لِلْأُمَّمِ
 وَاحْتَجَبَ فِي حَشَا مَرْيَمَ الْبَتُولِ وَمِنْهَا تَجَسَّمِ
 أَشْرَقَ نَجْمُهُ فِي حُدُودِ فَارِسِ، كَمَا قَالَ بَلْعَامِ
 وَأَنَارَ الْمَجُوسِ فَحَمَلُوا إِلَيْهِ هَدَايَا الْإِكْرَامِ
 هَلِيلُ هَلِيلِ هَلِيلُونَوِي

** عَجِيبًا قَوِيًّا دَعَاهُ أَشْعِيَا وَعَنْهُ تَرَنَّمِ
 بِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَلَى مَنْكَبَيْهِ سُلْطَانَهُ الْعَامِ
 قَدْ كَانَ كَلِمَةً بَلْ رَعَدَ أَصْوَاتِ وَشِبَلِ لَيْثٍ أَعْظَمِ
 فَأُضْحَى سَاكِنًا وَحَمَلًا وَدَيْعًا فِي بَطْنِ مَرْيَمِ
 هَلِيلُ هَلِيلِ هَلِيلُونَوِي

أناشيد الختام

١- قُدّوس قُدّوس قُدّوس

(بين جوقين)

* قُدّوس قُدّوس قُدّوس ربُّنا
قُدّوس قُدّوس قُدّوس الابنِ
وَحِيدُ الْإِلَهِوتِ وَنُورُ الْعَالَمِ
الَّذِي أَشْرَقَ بِأُمِّهِ مَرِيَمَ

* قُدّوس قُدّوس قُدّوس الخَفِيِّ
قُدّوس قُدّوس قُدّوس الَّذِي
الَّذِي تَجَلَّى لَنَا وَتَجَسَّمْ
أَشْرَقَ بِالْجَسَدِ عَلَى بَنِي آدَمَ

* قُدّوس قُدّوس قُدّوس ربُّنا
قُدّوس قُدّوس قُدّوس الَّذِي
مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بَدَتْ تَتَرَنَّمُ
تَقَبَّلَ السُّجُودَ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ

قُدّوس قُدّوس قُدّوس الَّذِي
قُدّوس قُدّوس قُدّوس الَّذِي
قُوَّاتِ الْعُلَى تُنْشِدُهُ النِّعَمِ
سِرِّ النُّبُوتِ بِشَخْصِهِ تَمَّ

* نَهْتَفُ فِي كُلِّ مَسَاءٍ وَإِشْرَاقِ
وَنَهْتَفُ أَيْضًا دَائِمًا بِاتِّفَاقِ
لَكَ التَّسْبِيحِ كَثِيرَ الْإِشْفَاقِ
صَلَاتِكَ مَعَنَا شَرَفَ الْآفَاقِ

* نَمَجِّدُ آلَابَ وَالْإِبْنَ الْوَحِيدِ
عَنْ إِحْسَانِهِ أَحْسَنَ تَمَجِيدِ
وَالْبَارَقَلِيطِ بِأَصْوَاتِ النِّشِيدِ
فِي هَذَا الزَّمَانِ وَفِي الدَّهْرِ الْجَدِيدِ

٢- لحن: باعوت مار افرام

الجوق الأول:

فِي هَذَا الْعِيدِ الزَّاهِي
 إِنَّ رُؤْيَاكُمْ تَمَّتْ
 أَشْعِيَا، أَفْرَحَ بِالْعَدْرَاءِ
 هُوَ اللَّهُ مَعَنَا
 إِفْرَحُوا يَا أَنْبِيَاءَ
 بِالْفِعْلِ، وَالسِّرِّضَاءِ
 وَأَبْنِهَاعِمَّانُؤَيْلِ
 يَبْقَى جِيلاً بَعْدَ جِيلِ

الجوق الثاني:

فِي هَذَا الْعِيدِ الْمَشْهُودِ
 فَالْقُدْسُ فِيهَا مَعْدُودِ
 رَمِّمْ وَأَفْرَحَ يَا مِيخَا
 الْمَلِكِ الرَّاعِي الْأَسْمَى
 أَنْشِدْ، رَنْمَ يَا دَاوُدَ
 كُلُّ إِنْسَانٍ مَوْلُودِ
 قَدْ حَدَّدَتْ تَارِيخَ
 الْآتِي مِنْ بَيْتِ لَحْمِ

الجوق الأول:

فِي هَذَا الْذِكْرِ صَفَّقُ
 إِسْمُهُ الدِّنْحُ الْمَشْرِقُ
 يَا أَنْبِيَاءَ، هُبُّوا
 هُوَذَا الْآتِي الرَّبُّ
 زَكَرِيَّا لَاتِي
 حَقَّقَ النُّبُوءَاتِ
 مِنْ قُبُورِكُمْ شَادِينَ
 مُحْصَى بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ

الجميع:

بُورِكْتِ فِي الْمِيْلَادِ كُلُّ الْخَلْقِ غَنَّاكَ
 بُورِكْتِ الرَّبَّ الْعَالِي دَفِّقْ فِينَا نَعْمَاكَ
 بُورِكْتِ طِفْلًا مَوْلُودٌ مِنْ عَاذِرَا بِنْتِ دَاوُدْ
 لَلآبِ وَالرُّوحِ الْحَقِّ تَسْبِيحُ، شُكْرُ مُطْلَقْ!

٣ * الازمة: أَلْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ! يَا مَنْ تَجَسَّدْتَ لِأَجْلِنا أَلْمَجْدُ لَكَ

— إِيَّيْ أَبْشِرْكُمْ بِفَرْحٍ عَظِيمٍ، وَوُلِدَ لَنَا مُخَلِّصٌ وَهُوَ الْمَسِيحُ

— أَلشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا

— الْعُمِّي يُبْصِرُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْأَسْرَى يُطْلَقُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ.

٤ * الازمة: كَانَ يَا مَا كَانَ هَلْلُويَا/ كَلِمَةَ اللَّهِ هَلْلُويَا/ صَارَتْ إِنْسَانٌ هَلْلُويَا

— إِيَّيْنِ اللَّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عِنَّا تَجَلَّى شَوْ كَانَ هَالْإِنْسَانِ لَوْلَا إِيَّيْنِ اللَّهُ

هَالْدَنِّي كِلَّا وَهَالْأَرْضِ الْخَضْرَا مَا شَافَتْ اللَّهُ لَوْلَا مِنْ الْعَدْرَا

— مِنْ عِنَّا، مِنْ هَوْنٍ، مِنْ هَوْنٍ بِلَادِهِ غَيْرِ وَجَّ الْكُونِ لَيْلَةَ مِيْلَادِهِ

بِلَيْلَةِ مِيْلَادِهِ، بَلَّشْ عَمْرُ الْكُونِ مِنْ هَوْنٍ بِلَادُهُ مِنْ عِنَّا مِنْ هَوْنٍ

كَانَ يَا مَا كَانَ هَلْلُويَا/ كَلِمَةَ اللَّهِ هَلْلُويَا/ صَارَتْ إِنْسَانٌ هَلْلُويَا

٧ اللازمة:

ليلة الميلاد يُمحي البُغضُ ليلة الميلاد تزهُر الأَرْضُ
 ليلة الميلاد تُبطلُ الحربُ ليلة الميلاد يَنْبُتُ الحُبُّ
 - عندما نَسقي عَطْشانَ كأسِ ماءٍ نَكُونُ في الميلاد
 عندما نَكسي عُريانَ ثوبَ حُبِّ نَكُونُ في الميلاد
 عندما نُكفِّفُ الدَّموعَ في العُيونِ نَكُونُ في الميلاد
 عندما نَفْرِشُ القلوبَ بالرجاءِ نَكُونُ في الميلاد
 - عندما أَقْبِلُ رفيقي دونَ غشٍّ أَكُونُ في الميلاد
 عندما تَموتُ في رُوحِ الانتِقامِ أَكُونُ في الميلاد
 عندما يُرَمِّدُ في قلبي الجَفَاءِ أَكُونُ في الميلاد
 عندما تَذوبُ نَفسي في كِيانِ اللهِ أَكُونُ في الميلاد

٨ لحن: مشيحا نظريه لعيشخ

- صَفَحَه جَدِيدَه، بَسْفِر دَهوَر بَدَها الشوكُ يُصيرُ زَهُورُ
 ناطِرها، مِنْ تَسعِ شَهوَر، عالِنا الفِيهَا توَصِّي
 هالليل بُدايَة قِصَّة، نُهايَة غِصَّة، آيَة نار و نُور،
 نَجْم بَعِيد، بَعِيد، بَعِيد، ناشِر أنوار و مواعيد،
 عَمَجال مَدَّة إيد يَهَنِّي المَهْد بَعهد جَدِيد
 وَيَعَنِّي: "المَجْد لُ اللهُ! وَطولِ الإيَّام، عالِأرضِ يَضوِّي السَّلام! ...

- ميلاد الحق الميلاد عيديّه من أحلى بُلاذ
 صورهِ إختِ الأُسُورهِ، تُرَجِّعُ كُلَّ النَّاسِ وُلَادٍ...
 من قَلْبِ اللَّيْلِ اللَّيْلِهِ، طَلَّتْ عَيْلِهِ، يا عيدِ الأعيادِ،
 هالعَيْلِهِ، جايهِ تُخَلِّي "نور العالم" يَتَجَلَّى،
 والكَونِ يُصَلِّي، يِرْكَعُ وَيَمَجِّدُ اللَّهُ
 من هالليهِ رَحِ نَسْمَعُ، من جِيلِ لَجِيلِ، أَوَّلِ "كَلِمِهِ" بِالْإِنْجِيلِ...

٩*اللازمة:

يَارُعَاةَ حَبْرُونَا هَلْ جَرَى أَمْرٌ غَرِيبٌ
 حَبْرُونَا بَشْرُونَا كَيْفَ ذَا السَّرِّ الْعَجِيبِ؟
 - مَن أَتَاكَ بَيْتَ لَحْمٍ مَن غَدَا فَيْكَ مُقِيمٌ
 إِذْ خَلَعْتَ كُلَّ هَمٍّ مَن هُوَ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ؟
 - أَعْلَمُوا كُلَّ الْعِبَادِ بَشَرُوا فِي الْعَالَمِينَ
 قَدْ أَتَانَا الْيَوْمَ فَادِي فَا فَرَحُوا يَا مُؤْمِنِينَ

القرارات



اليوم الأول:

القارئ: : فَصَلْ مِنْ سِفْرِ الْعَدَدِ (٢٤ : ١٠-١٩) وَبَارِكْ يَا سَيِّد.

غَضِبَ بِالْأَقْ عَلَى بُلْعَامَ وَصَفَّقَ بِكَفَيْهِ وَقَالَ بِالْأَقْ لِبُلْعَامَ: "إِنَّمَا دَعَوْتُكَ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي، فَإِذَا بِكَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَانصَرِفِ الْآنَ إِلَى مَوْضِعِكَ. كُنْتُ قَدْ قُلْتُ إِنِّي أَكْرِمُكَ، فَإِذَا بِالرَّبِّ قَدْ مَنَعَ عَنْكَ الْإِكْرَامَ". فَقَالَ بُلْعَامُ لِبَالِقَ: "أَلَمْ أَقُلْ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيَّ: لَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقْ مِلاًءَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَجَاوَزَ أَمْرَ الرَّبِّ، فَأَعْمَلُ حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي، وَإِنَّمَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَيَّ أَقُولُ؟ وَالْآنَ هَاءَ نَذَا مُنصَرِفٌ إِلَى قَوْمِي. تَعَالَ أَنْبِئْكَ بِمَا يَصْنَعُ ذَلِكَ الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ". ثُمَّ أَنْشَدَ قَصِيدَتَهُ وَقَالَ: "كَلَامُ بُلْعَامَ بْنِ بَعُورَ كَلَامُ الرَّجُلِ الثَّاقِبِ النَّظَرِ كَلَامُ مَنْ سَمِعَ أَقْوَالَ اللَّهِ وَمَنْ عَرَفَ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ وَمَنْ يَرَى مَا يُرِيهِ الْقَدِيرَ وَمَنْ يَقَعُ فَتَنْفُتِحَ عَيْنَاهُ. أَرَاهُ وَلَيْسَ فِي الْحَاضِرِ أَبْصِرُهُ وَلَيْسَ مِنْ قَرِيبٍ. يَخْرُجُ كَوَكَبٍ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ صَوْلَجَانٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيُحِطُّمُ صُدْعِي مَوَابٍ وَجُمُجْمَةً جَمِيعَ بَنِي شِيثٍ. أَدُومٌ يَكُونُ لَهُ مِيرَاثًا وَسَعِيرُ الْأَعْدَاءِ مِلْكًا وَإِسْرَائِيلُ يُعْمَلُ قُوَّتَهُ. مِنْ يَعْقُوبَ يَخْرُجُ سَيِّدٌ فَيُهْلِكُ كُلَّ نَاجٍ مِنْ عَارٍ".

اليوم الثاني:

القارئ: : فَصَلْ مِنْ سِفْرِ تَشْنِيَةِ الْاِشْتِرَاعِ (١٨ : ١٣-١٩) وَبَارِكْ يَا سَيِّد.

كُنْ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهَكَ، لِأَنَّ تِلْكَ الْأَمَمَ الَّتِي أَنْتَ طَارِدُهَا تُصْغِي إِلَى الْمُنْجَمِينَ وَالْعَرَّافِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يُجْزَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِثْلَ ذَلِكَ. يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ وَسْطِكَ، مِنْ إِخْوَتِكَ، فَلَهُ تَسْمَعُونَ، وَفَقًّا لِكُلِّ مَا سَأَلْتَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي حَوْرِيْبَ، فِي يَوْمِ الْاِجْتِمَاعِ، قَائِلًا: لَنْ أُوَاصِلَ سَمَاعَ صَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَنْ أَرَى بَعْدَ الْآنَ هَذِهِ النَّارَ

العظيمة، لئلاً أموت. فقال لي الرب: قد أحسنوا فيما قالوا. سأقيم لهم نبياً من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه، فيخاطبهم بكل ما أمره به. وأي رجل لم يسمع كلامي الذي يتكلم به باسمي، فإني أحاسبه عليه.

اليوم الثالث:

القارئ: فصل من سفر أيوب (١٩ : ٢١-٢٩) وبارك يا سيّد.

إرحموني أرحموني أنتم يا أصدقائي فإن يد الله قد مسّنتني. لم تطاردونني مثل الله ولا تشبعون من لحمي؟ من لي بأن تكتب أقوالي، ومن لي بأن تحفر في سفر. بإزميل من حديد وبالرصاص أن تنقش في الصخر للأبد؟ فادي حي وسيقوم الأخير على التراب. وبعد أن يكون جلدي قد تمزق أعين الله في جسدي. أعينه أنا بنفسه وعيناي تريانه لا غيري، قد فنت كلتي في داخلي. إن قلتم: كيف تطارده لتجد عليه أصلاً لدعوى؟ ولكن خافوا لأنفسكم من السيف فإن الغيظ يستوجب السيف فتعلمون أن هناك قضاء.

اليوم الرابع:

القارئ: فصل من نبوءة ميخا (٥ : ١-٧) وبارك يا سيّد.

وأنت يا بيت لحم أفراتة إنك أصغر عشائر يهوذا ولكن منك يخرج لي من يكون متسلطاً على إسرائيل، وأصوله منذ القديم منذ أيام الأزل. لذلك يتركهم إلى حين تلد الوالدة وترجع بقيّة إخوته إلى بني إسرائيل ويقف ويرعى بعزة الرب وبعظمة اسم الرب إلهه فيكونون ساكنين لأنه حينئذ يتعاطم إلى أقاصي الأرض. ويكون هذا سلاماً وإذا أتى آشور أرضنا ووطئ قصورنا نقيم عليه سبعة رعاة وثمانية أمراء بشر، فيرعون أرض آشور بالحسام وأرض نمرود بالسيف المشهور وينقذ من آشور

إِذَا أَتَى أَرْضَنَا وَوَطَنِي حُدُودَنَا. وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لَا يَزْجُو مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْئًا وَلَا يَنْتَظِرُ شَيْئًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ بَهَائِمِ الْغَابِ وَكَالشَّيْبِلِ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ إِذَا جَازَ يَدُوسُ وَيَفْتَرِسُ وَلَا مُنْقَذَ.

اليوم الخامس:

القارئ: **فصل من نبوءة أشعيا (٧: ١٠-١٦) وبارك يا سيّد.**

عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ آحَازَ قَائِلًا: "سَلْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، سَلْهَا إِمَّا فِي الْعُمُقِ وَإِمَّا فِي الْعَلَاءِ مِنْ فَوْقِ". فَقَالَ آحَازُ: "لَا أَسْأَلُ وَلَا أُجَرِّبُ الرَّبَّ". فَقَالَ أَشْعِيَا: "إِسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ. أَقَلِيلٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تُسْمِعُوا النَّاسَ حَتَّى تُسْمِعُوا إِلَهِي أَيْضًا؟ فَلِذَلِكَ يُؤْتِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا إِنَّ الصَّبِيَّةَ تَحْمِلُ فَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ يَأْكُلُ لَبَنًا حَلِيْبًا وَعَسَلًا إِلَى أَنْ يَعْرِفَ أَنْ يَرُدَّلَ الشَّرُّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَرُدَّلَ الشَّرُّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تُهَجِّرُ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ تَخَافُ مَلِكِيهَا".

اليوم السادس:

القارئ: **فصل من نبوءة أشعيا (٩: ٥-٧) وبارك يا سيّد.**

وُلِدَ لَنَا وَلَدٌ وَأُعْطِيَ لَنَا ابْنٌ فَصَارَتِ الرَّئِيسَةُ عَلَى كَنَفِهِ وَدُعِيَ اسْمُهُ عَجَبِيًّا مُشِيرًا إِلَيْهَا جَبَّارًا، أَبَا الْأَبَدِ، رَئِيسَ السَّلَامِ لِنُمُوِّ الرَّئِيسَةِ وَلسَلَامٍ لَا أَنْقِضَاءَ لَهُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ وَمَمْلَكَتِهِ لِيُقَرَّرَها وَيُوطِّدَها بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ مِنَ الْآنَ وَلِلْأَبَدِ غَيْرُهُ رَبُّ الْقُوَّاتِ تَصْنَعُ هَذَا. السَّيِّدُ أَرْسَلَ كَلِمَةً عَلَى يَعْقُوبَ فَوَقَّعَتْ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

اليوم السابع:

القارئ: **فصلٌ مِنْ نبوءةِ أشعيا (١١ : ١ - ٩) وبارك يا سيّد.**

يَخْرُجُ عُصْنٌ مِنْ جَذَعِ يَسَى وَيَنْمِي فَرَعٌ مِنْ أَصُولِهِ وَيَجُلُّ عَلَيْهِ
 رُوحُ الرَّبِّ رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحَ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحَ الْمَعْرِفَةِ
 وَتَقْوَى الرَّبِّ، وَيُوحِي لَهُ تَقْوَى الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ رُؤْيَا عَيْنَيْهِ
 وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمَاعِ أُذُنَيْهِ بَلْ يَقْضِي لِلضُّعْفَاءِ بِالْبِرِّ وَيَحْكُمُ لِبَائِسِي
 الْأَرْضِ بِالْإِسْتِقَامَةِ وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ وَيُمِيتُ الشَّرِيرَ بِنَفْسِ
 شَفْتَيْهِ. وَيَكُونُ الْبِرُّ حِزَامَ حَقْوِيهِ وَالْأَمَانَةُ حِزَامَ خَصْرِهِ فَيَسْكُنُ الذُّبُّ
 مَعَ الْحَمَلِ وَيَرْبِضُ التَّمْرُ مَعَ الْجَدْيِ وَيَعْلِفُ الْعِجْلُ وَالشِّبْلُ مَعًا وَصَبِيٌّ
 صَغِيرٌ يَسُوقُهُمَا. تَرْعَى الْبَقْرَةُ وَالذُّبُّ مَعًا وَيَرْبِضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا وَالْأَسَدُ
 يَأْكُلُ التَّنَّ كَالثَّوْرِ وَيَلْعَبُ الرِّضِيعُ عَلَى حُجْرِ الْأَفْعَى وَيَضَعُ الْفَطِيمُ يَدَهُ
 فِي حُجْرِ الْأَرْقَمِ. لَا يُسَيِّئُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي لِأَنَّ الْأَرْضَ
 تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَعْمُرُ الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

اليوم الثامن:

القارئ: **فصلٌ مِنْ نبوءةِ إرميا (٣٣ : ١٤ - ١٨) وبارك يا سيّد.**

هَا إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُتِمَّ فِيهَا الْكَلَامُ الصَّالِحَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ
 بِهِ فِي شَأْنِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَلِكَ الزَّمَانِ أُنْبِئُ
 لِدَاوُدَ نَبَأًا بَارًّا فَيُجْرِي الْحُكْمَ وَالْبِرَّ فِي الْأَرْضِ. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يُخَلِّصُ
 يَهُودَا وَتَسْكُنُ أورشليمُ فِي الطَّمَأِينَةِ، سَتُدْعَى بِهِ: "الرَّبُّ بَرُّنَا". لِأَنَّهُ
 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ،
 وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ اللَّأَوِيِّينَ مِنْ أَمَامِي رَجُلٌ يُصْعِدُ مُحْرِقَةً وَيُحْرِقُ الْبُخُورَ
 تَقْدِمَةً وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ.

اليوم التاسع:

القارئ: فصل من نبوءة حزقيال (٣٧: ١٥-٢٥) وبارك يا سيّد.

كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: "وَأَنْتَ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَخُذْ لَكَ خَشَبَةً وَاحِدَةً، وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلُ أَصْحَابُهُ. وَخُذْ خَشَبَةً أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: يَوْسُفُ خَشَبَةُ أَفْرَائِيمَ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ أَصْحَابِهِ. وَقَرِّبْهُمَا الْوَاحِدَةَ مِنَ الْأُخْرَى، حَتَّى تَصِيرَا لَكَ خَشَبَةً وَاحِدَةً، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. وَإِذَا كَلَّمَكُ بَنُو شَعْبِكَ قَائِلِينَ: أَلَا تُخْبِرُنَا مَا تُرِيدُ بِهَذَا؟ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَاءَنْذَا آخُذُ خَشَبَةَ يَوْسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَائِيمَ، وَأَسْبَاطُ إِسْرَائِيلِ أَصْحَابِهِ وَأَجْعَلُهُمْ عَلَى خَشَبَةِ يَهُوذَا وَأَصْنَعُهُمَا خَشَبَةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُونَ وَاحِدًا فِي يَدِي. وَالْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا تَكُونَانِ فِي يَدِكَ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَاءَنْذَا آخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، وَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فِي جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا لِجَمِيعِهِمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ الْيَوْمِ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ أَبَدًا. وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدَ الْيَوْمِ بِقَدَارَاتِهِمْ وَبِقَبَائِحِهِمَا وَجَمِيعِ مَعَاصِيهِمْ، وَأُخْلَصُهُمْ مِنْ جَمِيعِ ضَلَالَاتِهِمْ الَّتِي خَطِئُوا فِيهَا وَأَطْهَرُهُمْ، فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. وَرَاعٍ وَاحِدٌ يَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ، وَيَسِيرُونَ عَلَى أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ وَالَّتِي سَكَنَ فِيهَا آبَاؤُكُمْ، فَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ لِلْأَبَدِ، وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ رَئِيسًا لَهُمْ لِلْأَبَدِ".

طلبة عيد الميلاد المجيد

اللازمة:

بِسَنَى مَوْلِدِكَ إِهْدِنَا الدَّرَبَ الْأَمِينُ
 أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ بَيْتَ لَحْمٍ اسْتَقْبَلِي
 لَخِلاصِ الْعَالَمِينَ قَمْطِي أَغْلَى الْبَنِينَ
 جُزْمَ عَدْنٍ قَدَمَحَا الطِّفْلُ بِالذَّمْعِ السَّخِينِ
 دُمٌ لِدَاوُدَ الْحَمَى وَارْتِثَا عَهْدًا تَمِينِ
 هَبَّ أَجْنَادُ الْعُلَى فِي سَمَانَا مُنْشِدِينَ
 وَعَدَّ عَدْنُ تَمَّ فِي مَوْلِدِ الْحَقِّ الْمُبِينِ
 زَقَزَقَتْ دُنْيَا الْأَسَى بَعْدَمَا طَالَ الْأَيْنِ
 حُلْمٌ وَحَيِّ الْأَنْبِيَا أَنْتَ سِرُّ الْمُلهِمِينَ
 طَابَ إِنْشَادُ الْعُلَى لِلرُّعَاةِ السَّاهِرِينَ
 يَا مَجُوسَ الشَّرْقِ فِي هَدْيِ نَجْمٍ سَائِرِينَ
 كَمْ غَلَا إِيمَانُكُمْ بِالْهَدَايَا سَاجِدِينَ
 لَجَّ صَوْتُ الْحَقِّ فِي قَتْلِ أَطْفَالٍ مُهِينِ
 مَرِيئٌ مَعَ طِفْلِهَا يُوسُفُ الْبَرِّ مُعِينِ
 نُورٌ حُلِمَ قَادَهُمْ نَحْوَ "مِصْرٍ" لِاجْتِيئِنِ
 سَكَنُوا فِي النَّاصِرَةِ حِينَ عَادُوا سَالِمِينَ
 عَاشَ يَنْمُو قَامَةً عَاشَ يَنْمُو قَامَةً
 حِكْمَةٌ، نِعْمَةٌ، آمِينَ!

فِي حِمَى الْعَيْلَةِ، مَا كَانَ أَحْلَاهَا سِنِينَ
 صَامَتْ فِي حُضْنِهَا وَهُوَ صَوْتُ النَّاطِقِينَ
 قَدْ حَنَّاهُ حُبُّهُ هَزَّهْ صَوْتُ الْحَنِينِ
 رَدَدَتْ أَصْدَاءَهُ صَلَوَاتُ الْمُؤْمِنِينَ
 شَعَشَعَتْ بِسَمْتُهُ فِي لَيَالِي الْبَائِسِينَ
 تَمَّ عَهْدُ الْمُنتَهَى لِدُهُورِ الدَّاهِرِينَ

لحن: قَوْمٌ فَوْسٌ

طَلَعَ الْوَعْدُ عَلَى الدُّنْيَا وَنَاءَ وَخَطَى الدَّهْرَ تَوَلَّاهَا عَيَاءَ
 وَهْتَفُ الشُّوقِ مِلءَ الْأَنْبِيَاءِ أَمْطَرَ الصَّدِيقَ، يَا غَيْمَ السَّمَاءِ
 رَبِّ، وَعَدُّ الْحَبِّ تَمَّ حَلَّ فِي لَحْمٍ وَدَمَّ
 هَا حَفِيفُ الْمَذُودِ يَقْطُرُ الْحُبَّ النَّدِي
 مِنْكَ إِيْمَانًا وَحُبًّا وَرَجَاءَ يَزْرَعُ الْأَرْضَ سَلَامًا وَإِحَاءَ!

